

Distr.: General
14 April 2003

القرار ١٤٧٥ (٢٠٠٣)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٧٤٠ المعقودة في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته بشأن قبرص التي تهدف إلى تحقيق تسوية شاملة فيها، ولا سيما القرار ١٢٥٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩،

وإذ يكرر الإعراب عن اهتمامه الشديد بتحقيق تسوية سياسية شاملة في قبرص تأخذ في الاعتبار تماما قرارات مجلس الأمن والمعاهدات المتصلة بقبرص،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (S/2003/398) عن مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها في قبرص،

١ - **يثني** على الجهود غير العادية التي يبذلها الأمين العام ومستشاره الخاص والفريق التابع له منذ عام ١٩٩٩ في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها في قبرص وقرار مجلس الأمن ١٢٥٠ (١٩٩٩)؛

٢ - **يثني كذلك** على الأمين العام لمبادرته بعرض خطة للتسوية الشاملة على الطرفين من أجل تضييق فجوة الخلافات بينهما، بالاستفادة من المحادثات التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ تحت رعاية الأمم المتحدة، ثم المفاوضات التي أعقبتها، لتنقيح الخطة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وفي ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣؛

٣ - **يعرب عن الأسف** من أنه، كما ورد في تقرير الأمين العام، ونتيجة للنهج السلبي الذي اتبعه زعيم القبارصة الأتراك، والذي بلغ ذروته بالموقف الذي اتخذه في الاجتماع الذي عُقد في لاهاي يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٣، لم يكن من الممكن الوصول إلى اتفاق لطرح الخطة لاستفتاءين يجريان في آن واحد على النحو الذي اقترحه الأمين العام، وبالتالي حُرم القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيون من فرصة البت بأنفسهم في

خطة كان من شأنها أن تتيح توحيد قبرص، ونتيجة لذلك لن يتسنى تحقيق تسوية شاملة قبل ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣؛

٤ - **يعرب عن تأييده التام** للخطة المتوازنة بدقة التي قدمها الأمين العام في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣، والتي تشكل أساسا فريدا لإجراء مزيد من المفاوضات، ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى التفاوض في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام، مستخدمين الخطة للتوصل إلى تسوية شاملة، كما ورد في الفقرات ١٤٤-١٥١ من تقرير الأمين العام؛

٥ - **يؤكد** دعمه التام لمهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها الأمين العام والتي عُهد بها إليه في القرار ١٢٥٠ (١٩٩٩)، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل مساعيه الحميدة في قبرص على نحو ما هو مبين في تقريره؛

٦ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
